

القاعدة الحادية والخمسون: كل ما ورد في القرآن الأمر بالدعاء ... تناول دعاء المسألة ودعاء العبادة.

محمد المعيوف

احسن الله اليكم القاعدة الحادية والخمسون كل ما ورد في القرآن بالدعاء عن دعاء غير الله والثناء على الداعين تناول دعاء المسألة ودعاء العبادة يا اخوان يحصل العناية بها والنظر فيها - 00:00:00

ما ورد في القرآن من الامر بالدعاء او النهي المراد به امران دعاء العبادة ودعاء دعاء عبادة ودعاء معروفة ان شاء الله وهذا دعاء بلسان الحال او المقال دعاء العبادة معه - 00:00:30

جميع العبادات جميع العبادات تصوم تزكي تحجج دعاء في الحقيقة لكنها دعاء بلسان الحال هذا الرجل دعا ربه تكلم بكلمة لكن لسان حاله انه عندما تصدق بهذا المال قال اللهم اغفر - 00:01:05

اللهم ارحمني ونعني احدهما او كل منهما دعاء العبادة يتضمن دعاء دعاء المسألة يستلزم دعاء اذا كل دعاء في القرآن يشمل النوعين اخذ الامر ادعوا ربكم تضرعوا وخفية ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه - 00:01:30

خوفا ادعوه اسئلوه وادعوه اسئلوه طامعين في رحمته خائفين من عقوبته وادعون ما نعبده الداعي من الدعاء يا اخوان كان عابدا وسائل خوفا تتجاذبى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم يدعونه - 00:02:07

يسألونه يدعونهم يعبدونهم واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي دعوة السائل والعابدين ومن اضل من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. لا يستجيب دعاءهم ولا يستجيب - 00:02:40

ولهذا قال بعدها كانوا كانوا على ان دعاء متقدم دعاء عبادة وقال ربكم ادعوني استجب لكم سالوني واعبدوني قال عز وجل انهما كانوا يسارعون في الخيرات ويدعون جملة من الانبياء عليهم الصلاة والسلام في سورة - 00:03:04

قال ويدعوننا رغبا ورها يدعون يسألون راغبين راهبين يعبدون ربهم راغبين راهبين خائفين وقال عز وجل والله الاسماء في تفسير رحمه الله شمل الدعاء في الاية فادعوه بها دعاء المسألة - 00:03:36

ادعوا الله باسمائه الحسنى دعاء مسألة ودعاء عبادة دعاء مسألة كيف يدعو الله باسمائه الحسنى يا رزاق ارزقني يا غفور ارحمني يا علم الغيب علمي يا رحيم ارحمني اغفر لي وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:04:08

يتولى الله دعاء العبادة ادعوه يعني اعبدوه بها ما معنى دعاء انه يتبع الله بما تقتضيه هذه الاسماء وهذا امر جليل تحفر معناه يملأ قلبه من هذا المعنى - 00:04:31

يفهم الاسم نستحضر معناه يملأ قلبه من هذا وذلك ان الاسماء على القوة والعظمة والجبروت تملأ القلب ماذا يا اخوان؟ والاسماء الدالة على المغفرة والرحمة ما اشبه ذلك يملأ القلب طمعا ورجاء - 00:05:20

وحسن ظن بالله عز وجل الاسماء الدالة على المودة والمحبة يملأ القلب ايضا محبة لله سبحانه وتعالى وتذللها وخضوعا والاسماء الدالة على العلم والخبرة واللطيف السميع وال بصير وما اشبه ذلك - 00:05:59

يملا القلب مراقب وهذى مسألة ينبغي ان نربى اولادنا عليها في هذا ما عادت سهلة يا لكن ربوا اولادكم واخوانكم على مراقبة الله عز وجل في سنوات قريبة فحضر الاولاد في البيت - 00:06:24

بعد العشاء ارتاح الاب ونام يتاخر الظن في البيت في العالم كله يذهب ولا امر كبير والله اكبر واجل واعظم يا ارحم الراحمين

الشباب يحتاجون للدعاء يا اخوان والتوجيه وال التربية - 00:06:56

ومن التربية تربيتهم على مراقبة اسمع كلامك يعلم سرك واعلانك يا ما خلوت الدهر يوما فلاتقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسين الله يغفل ساعة و اذا خلوت بظلمة في ريح - 00:07:25

داعية الى العصيان فاستحيي من نظر الله وقل لها ان الذي خلق الظلام وصاياه الجليلة الجميلة لولده ايش قال له يا اخوان يابني انها ان تك مثقال حبة في صخرة - 00:07:54

شوف صخرة في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ما موعد بهذا الكلام تربية على اي شيء المراقبة الاسماء الحسني عظيمة يا اخوان معرفة الله باسمائه - 00:08:16

من وسائل عبادته ولهذا كان توحيد الاسماء والصفات كتوحيد الربوبية كان وسيلة الى توحيد من عرف الله باسمائه وخشي وعظم واحبه مراقبة ولكن بان يتبعده شر الشيخ في كلام جميل يعني - 00:08:42

الله اليكم قال رحمه الله وهذه الاحوال التي تتصف بها القلوب هي اكمل الاحوال واجل وصف يتتصف به القلب يكفي في قوله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغل عليهم قلب - 00:09:10

ما معنى لا يغل وما هذه الثلاثة هذى الاحوال تتمر اعمال القلوب واعمال القلوب عظيمة يا لا يتفاوت الناس تفاوتا عظيما ثم تأتي اعمال الابدان تابعة لها الانسان يا اخوان ان يمرن قلبه ويمرن نفسه - 00:09:46

على معرفة ربنا سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته فان هذا العلم عظيم كلما زاد الانسان معرفة باسماء الله عز وجل وصفاته ازداد معرفة بربه كلما زاد معرفة بربه زاد يقينه وايمانه - 00:10:12

قال تعالى وما قدروا الله حق قدره اكملوا يا اخوان والارض جمیعا قبضته يوم القيمة السماوات ومطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما نقض نوح حق قدر لو امنوا وعلموا بذلك لعرفوا قدره سبحانه وبحمده - 00:10:38

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لله تعالى تسعه وتسعين أسماء من احصاها دخل الجنة من احصاها يا اخوان استحضر الفاظها فقه معانيها في هذا لا لا ما يكفي ابدا - 00:11:03

الثالث وهو الكبير حدث عن الشيخ تعبد الله بمقتضاها مرة ثانية احصاها يعني ايه احفظها كثير من الناس يحفظون تسعه وتسعين اسم يفهم معناها هذا الاسم ثم يتبعده الله مقتضاها يتبعده الله بما يقتضيه ذلك الاسم - 00:11:28

في علم ان الله غفور رحيم فيتعرض لاسباب المغفرة والرحمة جانب ان الله علیم حکیم لطیف خبیر من يراقب الله عز وجل في السر والعلن يعلم ان الله حکیم فیرى حکمته سبحانه وبحمده - 00:12:04

في كل ما يأمر به وينهى عنه وفي كل ما يصدر عنه من قول او فعل واذكر يا اخوان اني زرت مريض كبير السن عامي رحمه الله يقرأ حتى القرآن - 00:12:33

وكان قد مرض وتفاقم به المرض الى ان لا يتحرك منه شيء كما قال لي يرحمه الله واسأله عن حاله فيقول انا طيب انا بخير نأكل واشرب وان كنت لا استطيع ان احرك حتى رأسي - 00:13:05

ولكن شوفوا يا اخوان علماؤنا قائمة الدعوة ربيوا الناس على الثقة والتوكيد حتى صارت القلوب ما شاء الله مملوقة الثقة بالله واليقين العوم يا اخوان العوم لا احرك رأسي ولكن الحکیم قال لي اذ - 00:13:29

بالعامية اقعد وقعدت من هو الحکیم طيب يعني ولو قال لي لكن الله قال لي يعني حکم علي يقوله كل احد لكن هذا العامي لماذا اختار اسم الحکیم يا اختيار اسم الحکیم - 00:13:57

يرى ان الله حکمة فيما قضى عليه ولهذا كان منشرح الصدر الله يرحمه يدعو للضيافة ويلزم وهو لا يحرك رأسه هذه من اثار يا اخوان معرفة الله باسمائه حتى طمأنينة القلب - 00:14:24

وراحة النفس يرى الانسان ان لله حکمة في كل شأن يدبره ويقضيه سبحانه فلעת فراط عنده على قدر الله. اسهل ما يقول احدهم لماذا كان كذا لاي سبب كان كذا وكذا معتبرضا لا سائلا - 00:14:43

هذولي ضعف يا اخوان ايامنهم بالله ومعرفتهم به سبحانه وبحمده المقصود ان الانسان يتعرف الى الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى فان هذا يا اخوان يورثه الايمان ما اشار اليه - 00:15:08
رحمه الله تعظيما لله ورجاء بموعدوه ومحبة له ومراقبة له وايمانا به وثقة وحسن ظن به سبحانه وبه - 00:15:32